

المجلس(84) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى - 00:00:01

كتابه الموطأ ما جاء بالاختفاء وهو النباش عن مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة بنت عبد الرحمن انه سمعها
تقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختبية - 00:00:16

يعني نباش القبور باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في المختفي - 00:00:39

او في الاختفاء والنباش ذكر في يعني ذكر هذا الحديث عن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عمرها بن عبد الرحمن ان عن اه
قالت قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

جاء يعني لم يذكر الواسطة بين لان عمره تابعية وآما واصحابه في ذلك هي عائشة رضي الله عنها. وقد جاء ذلك في سنن البيع العقيد.
وقد جاء ذلك في سنن البيع العقيد - 00:01:15

يعني متصلة وصحابية في عائشة رضي الله عنها وارضاها والحديث وهذا التأثر يعني وهذا الحديث صحيح وقد جاء ذلك عندما
ذكره الشيخ الالباني رحمه الله في سلسلة صحيحة رقم الالافين ومئة وثمانية واربعين - 00:01:33

الفين ومئة وثمانية واربعين ذكر ذلك الشيخ الالباني رحمه الله. فالحديث صحيح. والمقصود من ذلك ان ان النباش الذي مش
القبور وقد ينبعها يريد الكفن اذا كان اذا حديث عهد بالدفن او يكون اذا كان عليها - 00:01:56

اثنان من ذهب وما الى ذلك يريد ان يأخذها يعني هذا من الاسباب التي تدفع النباشين الى انهم ينبعوا ليحصلوا شيئا ليحصلوا شيئا
يعني يأخذونه مما من كفن او او ذهب يكون في اسنانه - 00:02:18

تمام عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابو ابو الرجال هو هو محمد ابن عبد الرحمن ابن حarithة وامه عمرة بنت عبد
الرحمن ابن بنت عبد الرحمن - 00:02:40

فيعني اسمه زوجي هاي وافق اسم ابيها وابنها محمد هذا يقال له ابو الرجال لانه عشرة اولاد لان له عشرة من الولد فلهذا كان يقال له
بالرجال وهذه يعني لقب وليس بكلية - 00:02:59

يعني هذا ابو الرجال هو ليس كنيته وانما هو لقب مثل ما يقال ابو الزناد ابو الزناد هذا لقب لقب على صيغة الكنية وهذا لقب على
صيغة الكنية نعم وهو ثقة - 00:03:19

نعم لعن رسول الله المختفي والمختبية يعني النباش الذي ينبع القبور سواء ذكرها او انشى فسواه كان ذكرها او انشى فان هذا يعني
ملعون وللعنة معلوم انه من الكبائر ومعلوم ان اللعن من الكبائر لان الكبيرة - 00:03:34

يعني علامتها ما كان له حد في الدنيا او توعد عليه بلعنة او غضب او نار عن مالك انه بلغه ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كانت تقول كسر - 00:03:55

للمسلم ميتا كثرة وهو حي تعني هذا ذكر هذا يعني هذا التأثر او هذا التأثر عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كسر عظم

الميت كسر الميت كسر وهو حي. يعني في الآخرة. يعني انه كما انه يأتم اذا كسره وهو حي فانه - [00:04:14](#)
او يأتم اذا كسره وهو و هو ميت. وهذا يعني فيه ان هذا من كلام عائشة لكنه جاء في سنن أبي داود جاء في في سنن أبي داود
يعني متصلة ومتصلة - [00:04:40](#)

مرفوعة جاء متصلة مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام متصلة بأسناد متصلة عند أبي داود وهو ثابت وكذلك يعني مرفوعا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من كلام عائشة وانما هو من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام والحديث رواه أبو داود
[00:05:00](#)

وغيره واسناده صحيح. نعم احسن الله اليك الان وانما ذكر هذا في عند النباش وذلك ان انه في الغالب انه عندما ينabit
يعني فانه يكسر عظم الميت عندما يحصل النباش فانه يتعرض للجسد لأن يكسر عظمه - [00:05:19](#)
فهذا يعني وجه ارادة فيما يتعلق بالنباش لانه اذا نباش فيكون في حال نباشه يترب على ذلك كسر العظم نعم احسن الله اليكم الان
تشریح جثة الميت هل تدخل في هذا - [00:05:47](#)

هذا يعني يعني اذا كان يعني يعني اول المسلم لا يجوز ان يشرح جسده لان ينشر ان يجوز ان يشرح جسدي وانما الكفار يجوز ان
تشرح اجسادهم. نعم قال رحمة الله تعالى جامع الجنائز - [00:06:05](#)

عن مالك عن هشام ابن عمرو عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - [00:06:27](#)

وهو مستند الى صدرها واصفت اليه يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ثم ذكر بعد ذلك يعني جامع الجنائز يعني
احاديث متفرقة تتصل بالجنائز ذكر فيها هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - [00:06:43](#)

هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسندا يعني رأسه الى صدرها وهو وروحه تنزع وكان كان
يقول يعني وهي تسمع كلامه والله اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق - [00:07:04](#)

وهذا يعني حديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم هو ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمقصود بقوله بالرفيق يعني في
الرفيق الاعلى. يعني كما جاء في بعض الروايات وهو ان يكون في المنزل - [00:07:24](#)
العلية الى الجنة عليه الصلاة والسلام. نعم عن مالك عن هشام ابن عمرو عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة. وكلهم ثقات يعني
كل الروايات قبل عائشة ثقات. نعم - [00:07:38](#)

عن مالك انه بلغ ان عائشة رضي الله عنها زوجه زوج محمد صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي يموت حتى يخیر. قالت فسمعته وهو يقول اللهم الرفيق الاعلى - [00:07:56](#)

على فعرفت انه ذاهب. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبيا ما
من نبي يموت حتى يخیر. نام النبي حتى يخیر - [00:08:16](#)

حتى يخیر بين يعني بين البقاء وبين ما عند الله. فيختار فيختار ما عند الله والرسول ولما كان سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام عرفت انه يعني ان ان ان - [00:08:33](#)

انه يعني انه انه لن يختار البقاء وانما يختار ما عند الله عز وجل ويختار اه الانتحال من هذه الحياة الى الدنيا الى الحياة الاخروية
فهذا يعني فيه ان ان النبي يعني يخیر والنبي ولما سمعته يقول اللهم الرفيق الاعلى - [00:08:52](#)

كلمة انه اختار آآ الحياة الآخرة على الحياة الدنيا والحديث وهذا الحديث ايضا متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم نعم عن
مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:17](#)
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغدة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار ومن اهل النار يقال
له هذا مقعدك حتى يبعثك - [00:09:38](#)

الله الى يوم القيمة ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي عليه

ما من ان احدكم اذا مات مقعده ان احدهم اذا عرض عليه مقعده من الجنة او النار في الغداة والعشي ان انا من اهل الجنة في عرض عليه مقعده من الجنة وان كان من اهل النار يقعد عليهما مقعد من النار ويقال هذا مقعده حتى يبعثك الله - 00:10:05 يعني معناه ان هذا المكان الذي هيأه الله له في الجنة فاذا كان من اهل الجنة يزداد فرحا وسرورا واذا كان من اهل النار يزداد حسنا ولما وهذا يعني ومعلوم ان انسان وهو في قبره يأتي اليه نعيم الجنة ويأتي اليه عذاب النار اذا كان منعا - 00:10:25 من جاءه نعيم الجنة واذا كان معزيا يأتيه عذاب النار كما جاء في الحديث حديث البراء بن عازب الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني في الحديث يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها - 00:10:48 واذا كان بخلاف ذلك يفتح على باب من النار فيأتيه من حرها وسمومها ومعنى ذلك ان نعيم الجنة يصل اليه وهو في قبره وعداب النار يصل اليه وهو في قبره. وايضا يعني يطلع صباحا ومساء يعني بالبكرة - 00:11:07 والعشى يرى مقعده من الجنة ويرى مقعده من النار حتى يعني يحصل السرور والارتياح وحتى او يحصل التألم والتأثير اذا كان بخلاف ذلك والحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم. نعم - 00:11:25 وعن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب - 00:11:46 ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال كل ابن ادم تأكله الارض لكن في الارض لا عاجب زينب اللي حجم الذنب منه منه - 00:12:04 منه خلق ومنه ومنه يركب يعني الذي هو اخر فقرات الظهر يعني من جهة الدبر اخر شي هذا هو عجب الذنب فانه يخلق منه وهو يخلق منه وكذلك لا تأكله الارض لانه يعني آآ - 00:12:17 لانه يركب منه يعني عندما يبعث وما جاء في هذا الحديث من ان كل ابن ادم تأكله الارض يستثنى من ذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان فانه قد ثبت ان الاولاد يأكلوا اجسادهم لا تأكل اجساد الانبياء - 00:12:38 فارشادهم باقية على مائي عليه لا تتأثر ولا تأكلها الارض فاذا هذا العموم من هذا الحديث في ذكر ابن ادم يخرج من الانبياء فانه ثبت انهم لا يعني لا تأكلهم الارض - 00:13:00 اما الشهداء فقد جاء في صحيح البخاري آآ في الحديث رقم الف وثلاث مئة وواحد وخمسين ان ابا جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه حظر قبر والده بعد مرور ستة اشهر - 00:13:16 ووجده كالهيئة التي وضع عليها وهذا لا يعني انه يستمر لانه ما جاء نصا على ان الشهداء يبقون في قبورهم يعني احياء يبقون على قبورهم عندما اكلتهم الارض لكن يعني جاء - 00:13:37 فهذا الاثر في صحيح البخاري يعني عن ابا جابر وانه وجد اباه بعد ستة اشهر اه على على هيئته التي وضعوه عليها فليس هناك نص يدل على انه يبقى الى يوم البعث والنشور - 00:13:54 وانما نصها في الانبياء ولكن هذا جاء انه فقد يحتمل انه يستمر ويحتمل انه تأكله بعد ذلك لان ما في يدل على هذا وهذا الاثر الذي جاء عن عبد الله ابن ابا جابر ابن عبد الله اخرجه البخاري البخاري في صحيحه ضمن حديث - 00:14:09 اذا برقم الف وثلاث مئة وواحد وخمسين. نعم عن مالك عن ابي الزناد ابو الزناد هو عبد الله بن زكوان عن الاعرج والاعرج عبد الرحمن ابن هرمز نعم. عن ابي هريرة - 00:14:32

نعم قال عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابا مالك الانصاري انه اخبره اباه كعب بن مالك رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:47 انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة. حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه ان نسمة المؤمن وهي روحه - 00:15:03

يعني يكون على صوت يطير يعلق في الجنة يعني يأكل منها يأكل منها وهو على هذه الحال حتى يرجعه الله الى جسده يوم البعث ومن المعلوم ان ان النعيم آآ في القبر وبعد الموت هو للروح - 00:15:21

الجسد وكذلك العذاب للروح والجسد لأن الاحسان حصل من مجموع الروح والجسد والاساءة حصلت مجموع الروح والجسد فيحصل الاحسان الثواب لها جميعا والعقاب يعني يكون عليهم جميعا والروح تنعم منفردة عن الجسد متصلة بالجسد - 00:15:44

يعني منفردا عن الجسد مثل الطير ومتصلة بالجسد لانه لأنها على اتصال به ويحصل العذاب للروح الجسد والنعيم والروح والجسد وهذا وهذا الحديث يعني عن كعب بن مالك يعني رواه الامام احمد في المسند - 00:16:08

وآآ شيخه فيه الشافعي والشافعي يرويه عن مالك يعني ثم باسناد مالك الموجود هذا عن الزهرى الى اخره وهذا الحديث مما آآ اجتمع فيه ثلاثة من الائمة اصحاب المذاهب المتبعة يروي بعضهم عن بعض - 00:16:28

هذا الحديث في مسند الامام احمد بهذا الاسناد يعني يرويه الامام احمد عن الشافعي والشافعي يرويه عن الامام مالك وقد ذكر يعني هذا الحديث ابن كثير عند تفسيره في قوله عز وجل ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. وقال ان هذا الحديث اجتمع - 00:16:47

انه حديث صحيح عزيز اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة من اصحاب المذاهب الاربعة المتبعة و فـ يعني يعني شيخنا الشافعي فيه الشافعي شيخه الامام مالك فيه وبعد ذلك يعني هو بهذا الاسناد يعني هو هذا الاسناد الذي عند مالك جاء في مسند الامام - 00:17:10

احمد يعني يرويه احمد عن عن شيخه الشافعي والشافعي الشافعي عن شيخ ابن مالك ومالك يرويه عنه في الشهاد بالاسناد الذي هو موجود في آآ الذي هو موجود في الموطن. نعم - 00:17:40

عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه كعب ابن مالك نعم كلهم ثقات بالاسناد نعم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله - 00:17:57

وتبارك وتعالى اذا احب عبدي لقائي احبت لقاءه اذا كره لقائي كرهت لقاءه ثم ذكرها عن ابي هريرة قال اذا احب العبد لقائه احبت لقاءه اذا كره العبد لقائه كرهت لقاءه. وهذا الحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم - 00:18:19
وهو حديث قدسي والمعنى ان المسلم عندما يأتي يعني عند ما يأتيه الموت يفرح بأنه يعني آآ يقدم على خير لان المسلم يقدم على خير ضد الكافر يقدم على شر - 00:18:40

فالمسلم يحب لقاء الله ويكره لقاء الله ويكره الله لقاءه وذلك ان ان المسلم في هذه الحياة الدنيا هي دار التعب ودار اه منففات وما الى ذلك. يعني هذه وما ينتقل من دار من دار التعب والنصب والمشقة الى دار - 00:18:59
الراحة والكافر بخلاف ذلك لان اه راحتة وطمأنينة في الحياة الدنيا وليس امامه في الاخرة الا النار. ولهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه قال الدين يا سيد المؤمن في الكافر - 00:19:26

الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر لانه في مثل هذا السجن يعني يوجد المناقص والمتابع ويجد يعني النصب والتعب اذا انتقل يعني الى دار الآخر يجد النعيم لانه ينتقل من السجن الى الراحة والطمأنينة - 00:19:42

اما الكافر الدنيا جنته بأنه اخذ عهدي باللذة واخذ عهده بالمعنة اذا مات لانه ينتقل الى عذاب دائم ومستمر فيعني هذا الحديث الذي معنا يشبهه هذا الحديث الذي في صحيح مسلم الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر - 00:20:02

نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله - 00:20:23

اذا مات فحرقوه ثم نصفه في البر ونصفه في البحر. فوالله لان قدر الله عليه ليعدبني عذاب من لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به. فامر الله البر فجمع ما فيه - 00:20:38

امر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب وانت اعلم؟ قال فغفر له ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - 00:20:58

يعني من كان قبلنا يعني كان مسروفا على نفسه وانه يعني اه قال لاولاده ووصاهم قال اذا انا مت فاحرقوا جسدي ويجر نصفه في البحر ونصفه في البر فاني اخشى ان قدر الله علي الا ان يعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين - 00:21:14
 فهو يعني آشدة الخوف وشدة الرهبة جعلته يعني يفكر هذا التفكير ويقول هذا القول فيعني وهذا يعني والله عز وجل لما سأله اولاده به ذلك الله امر البحر بان - 00:21:36

ليخرج ما فيه وان البر يخرج ما فيه. حتى عاد الجسد كما كان قبل ان يحرق قبل ان يحرق وهذا يدلنا على ان على ان البعث يكون للجساد التي كانت في الدنيا وانها لا تكون لا لا يبعث اجساد جديدة ما لها علاقة بالدنيا لان الارشاد الجديدة ما حصل منها اساءة ولا حصل منها شيء - 00:21:58

كم وانما الثواب للجسد الذي احسن الجسد الذي احسن والعذاب للجسد الذي اساء يعني العقاب الجسد الذي اساء فهذا يدل على طريقة البعث وهذا كيفية البعث ولها الله عز وجل يستخرج في القبر مع التراب يستخرجها ولها قال العلماء ما تنقص الارض منه - 00:22:21

يعني فنحن نعيده يعني فنحن نعيده فهذا فيه هذا الحديث يدلنا على كيفية البعث وان الاجهاد التي تعذب وتنتعم هي الاجهاد التي كانت في الدنيا التي حصل منها الاصابة - 00:22:48

وانه لا يبعث يعني خلق جديد وجسم جديد يعذب وانما هو لمن الذي حصل منه الاعمال في الدنيا ليثاب يحصل لها التنعيم والذي حصل في الدنيا يعذب فيحصل له فيحصل له العذاب - 00:23:04

وعلى هذا فان هذا الرجل يعني قال ذلك يعني من شدة الدهشة ومن شدة الرعب والخوف وهذا يشبه الحديث الذي جاء في الرجل الذي آآ من شدة الفرح قال اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:23:24

يعني اخطأ من شدة الفرح وهذا اخطأ من شدة الرهبة والخوف وذاك الحديث الذي كان معه ناقة وعليها متعة يعني تناه ووجدها ليست عند وكان في حر شديد فجلس في تحت شجرة - 00:23:40

يعني ايس منها فنام اولا ما استيقظ واذا ناقته واقفة على على رأسه عند رأسه فقال اللهم انت عبدي وانا ربك اللهم انت عبدي وانا ربك اخفى من شدة الفرح - 00:23:59

فاما هذا الذي معنا اخطأ من شدة الخوف ولها غفر الله عز وجل له وتجاوز عن نعم قال عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود - 00:24:15

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جماعه هل تحس من جدعاه؟ قالوا يا رسول الله ارأيت الذي يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين - 00:24:38

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال كل من لدنه فطرة كل مولود يولد على الفطرة فهو يهودانه او ينصرانه يعني انه يخلق مفطروا على التوحيد - 00:24:57

وانه يعني يحصل له الانتقال من هذه الفطرة بسبب الوالدين اذا كان اليهودي يهود ابنه والنصراني ينصر ابنه يعني معناه يصرفه عن الفطرة ويحرقه عن الفطرة الى ان يكون يعني هذا الدين - 00:25:13

هذا الدين يعني هذا الدين الذي هو اليهودي او نصرانية فكل مولود يولد على الفطرة. فمعنى ذلك ان اي مولود يعني سواء من اولاد المسلمين او اولاد الكفار فانه يكون على الفطرة الا ان المسلمين ينشئونهم على - 00:25:32

يعني على الفطرة عليها سيجتمع عمل الوالدين مع الفطرة واما اولئك فانهم ينقلونه من الفطرة التي كان عليها الى الى اليهودية او النصرانية اليهودية الى النصرانية وثم ذكر بعد ذلك قال كما ترون ايش؟ بهيمة. قال كما تناتج الابل من بهيمة جماعه - 00:25:52
هل تحسون من جدعاء كما فناتجو الابل كما ايش؟ من بنين كما كما تناتجوا نعم يعني الابل يعني الجمعة الصحيحة في الجسم

يحصل لها تغير يعني في وجه التشبيه بين بين اول الحديث وهذا ان ذاك كان على الفطرة ثم غير الى حالة سيئة - [00:26:18](#)
وهذا الابل كانت على حالة حسنة ثم حصل قطعها او يعني جذعها او ما الى ذلك من العيب الذي كونوا فيها فهذا هو وجه التشبيه بين يعني ما جاء في الحديث من ان الفطرة يتتحول عنها عن طريق الوالدين الى اليهود والنصرانية - [00:26:50](#)
كما ان الناقة التي تكون سليمة ليس فيها عيب ثم الناس يوجدون العيب فيها بان ان يحصل الجدوع يعني قطع اذنها او يعني ما الى ذلك من الاشياء التي تحصل لها بسببهم - [00:27:12](#)

ثم سئل عن سئل عن ارأيت الذي يموت وهو صغير؟ ارأيت الذي يموت وهو صغير قال عليه الصلاة والسلام الله اعلم بما كانوا عاملين الله اعلم بما كانوا عاملين [اطفال الصغار اما ان يكونوا من المسلمين](#) - [00:27:30](#)

وهم تبع لابائهم فمتابعن لابائهم وحكمهم حكم ابائهم واما اذا كان من الكفار فهم الذين يصدق عليهم قول الرسول صلى الله اعلم بما كانوا عاملين [الله اعلم بما كانوا عاملين](#) - [00:27:49](#)

والمعنى انهم يمتحنون يوم القيمة فمن وفقه الله عز وجل ومن كتب الله له السعادة فانه يعني يكون جوابه [حسنا](#) واذا كان بخلاف ذلك يكون جوابه يعني آآ يعني ليس بحسن - [00:28:06](#)

فيعني ابناء الكفار ابناء الكفار يمتحنون يوم القيمة فمن نجح في الامتحان صار من اهل الجنة ومن كان بخلاف ذلك صار من اهل النار. واما اولاد المسلمين [فانهم تبع لابائهم](#) - [00:28:25](#)

اه عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل [فيقول يا ليت](#) - [00:28:42](#)

بني مكانته ثم ذكر هذا الحديث ذكر والحديث اذا تقدم يعني رواه البخاري ومسلم. وهذا الحديث الذي معنا ايضا رواه البخاري ومسلم وترجم له البخاري باب غبطة اهل القبور يعني انه يغبط اهل القبور - [00:29:00](#)

وانهم يغبطون على انهم كانوا اموات وليسوا احياء وهذا يعني قوله فيقول الاحياء لشدة لكتلة الفتنة ولكتلة يعني الفتنة اللي تحصل لهم يتمنى ان يكونوا في عالم الاموات بدل ان يكون في عالم الاحياء - [00:29:18](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقول الرجل [فيقول يا ليتني مكانه](#). اتي يمر الرجل بقبر الرجل حتى يقول يا ليتني مكانه يعني ليتني - [00:29:37](#)

في مكانها لصاحب هذا القبر يعني فيغبط اصحاب القبور كما ترجم لك الحديث بهذا الحديث البخاري وابو غبطة اصحاب القبور وانهم يخبطون. يتمنى الحي ان يكون ميتا وذلك لما يحصل من الفتنة وما يحصل من الشرور التي يجعله يعني ترخص الحياة عنده - [00:29:52](#)

يرفض الحياة عنده يعني يحرض على او يحب ان يكون في عالم الاموات بدل ما يكون في عالم الاحياء حتى يغلق حتى [الرجل فيقول يا ليتني مكانه](#). نعم احسن الله اليك الجمع بينه وبين ما يتمنين احدكم الموت - [00:30:18](#)

هذا هو الاصل لا يتمنى احد يموت لكن لكنه يعني يعني يحصل شدة الفتنة التي تتجأه الى هذا وتتجأه الى هذا ويكون يعني ما يحصل منه لشدة ما ما يرى من من الضرر وما يرى من الفتنة يعني يحرض - [00:30:45](#)

الا في الاصل ليس من الموت وانما ان كان يعني محسنا يزداد احسانا وان كان وسيئا قد يعني يسترجع وآآ تمنى الموت لا يجوز ولكن قد يحصل يعني اشياء يجعل الانسان يفطر اذا ليس من الموت - [00:31:04](#)

تمام عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحة الدينى عن عبد ابن مالك عن ابي قتادة ابن رباعي رضي الله عنه انه كان يحدد ان رسول الله - [00:31:25](#)

صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنaza فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وادها الى الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي قتادة - [00:31:39](#)

الحارث ابن ربيع الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مر بجنازة فقال مستريح ومستراح منه مستريح ومصطلح ما معنى مستريح ومستراح منه قال المؤمن يعني يستريح من نصب الدنيا - [00:32:08](#)

بموته وانه ينتقل الى دار النعيم ويحصل النعيم لانه خرج من دار النصب والتعب واما الكافر فانه يستريح منه الشجر ويستريح منه الدواب وذلك يعني لان بقائه يعني فيه ضرر - [00:32:26](#)

يعني نقعه فيه ظرر فموته وحصول انتقاله الى الدار الاخرة يعني يستفيد منه الناس يستفیده الناس وكذلك يحصل يعني الخير ويحصل آآ للدواب وللإنسان الخير وكذلك الشجر يعني يحصل يعني يستفيد الناس منه - [00:32:50](#) فالكافر مستراح منه والمؤمن مستريح لانه انتقل من دار النصب الى دار الجزاء والثواب وهذا من جنس الحديث الذي من الدنيا سجن مؤمن ودن في الكافر الدنيا سجن مؤمن وجنة الكهف الذي اشرت اليه والذي رواه مسلم في صحيحه. نعم. والحديث وهذا الحديث متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. نعم - [00:33:16](#)

عن مالك عن محمد ابن عمرو بن حملة الدينى عن معبود بن كعب عن مالك عن أبي قتادة هو رواه البخاري ومسلم بهذا الاسناد. نعم عن مالك عن أبي النظر مولى عمر بن عبد الله - [00:33:41](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان ابن مظعون رضي الله عنه ومر بجنازته قال ذهبت ولم تلبس منها بشيء ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما مر بجنازة عثمان رضي الله عنه قال خرجت - [00:34:00](#) كان من هاي من الدنيا ولم تلبس بشيء يعني انه يعني يعني ما شغل نفسه في الدنيا وجمعها وانما كانوا رضي الله عنه كان اراد التبتل ارادوا التبتل والرسول نهاه عن ذلك - [00:34:24](#)

ولانه معرضا عن الدنيا فهذا الحديث مطابق لما جاء في شأن او في حال عثمان ابن محفور رضي الله عنه من الانصراف عن الدنيا والجهد فيها انه طلب من رسوله يعني ان يختصي وان يتبتل الرسول نهاه عن ذلك - [00:34:42](#)

فهذا الحديث او هذا الذي هذا الحديث الذي معنا يعني يوافق ما هو معروف من حاله رضي الله تعالى عنه وارضاه نعم عن مالك عن اهل النظر مولى عمر بن عبد الله عن رسول الله. وهو وهو سالم ابن أبي أمية - [00:35:02](#)

نعم ومرسل نعم مرسل قال عن مالك عن علقة ابن أبي علقة عن امه انها قالت سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامررت جاريتي بريرة - [00:35:23](#) فاتبعه فتبعته حتى جاء البقيع ووقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت اني بعثت الى - [00:35:49](#)

البقيع لاصلي عليهم ثم ذكر يعني بعد ذلك يعني هذا الحديث عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها انها النبي كان يعني بائتا عندها يعني الليلة التي يكون عندها يعني لبس ثيابه وخرج - [00:36:09](#)

فامررت آآ بريرة آآ يعني آآ ان تذهب يعني هذا فذهبت وذهب الى يعني يدعوه ثم رجع ورجعت بريرة وخبرتها ولم تخبره الا الا بعد الصباح فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا بعثت لاصلي على اهل البقيع. بعثت فكان المقصود من ذلك بعثت يعني من يعني من نومته هذه اللي يروح - [00:36:30](#)

يدعوا لهم يصلى عليهم ليدعوا لهم عليه الصلاة والسلام يعني ينتفع الاموات وبدعائهم كما انتفع الاحياء بوجودهم وآآ يعني دلالتهم على كل خير وتحذيرهم من كل شر نعم عن كل علقة بن أبي علقة - [00:37:01](#)

عن امه العلقة هو ثقة وامه مقبولة. نعم وروى البخاري لها تعليقا نعم عن مالك عن نافع ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اسرعوا بجنازكم فانما هو خير تقدمونهم اليه او شر تضعونه عن رقابكم - [00:37:25](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابي هريرة وقال عن ابي هريرة اسرعوا من قولهم قال نعم جاء هنا عند مالك من قوله قال اسرعوا يعني اسرعوا بجنازكم نعم - [00:37:52](#)

فانه خير فانما هو خير تقدمونهم اليه فانه شر او شر هذا الحديث رواه البخاري ومسلم حديث صحيح متفق عليه وقد جاء يعني

يعني مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:38:11

يعني جاء في الصحيحين مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهنا يعني اه عند مالك موقف ولكنه في الصحيحين مرفوع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمعنى المبادرة بدفن الميت وعدم حبسه وعدم - 00:38:34

وانه اذا كان يعني على خير فانه يقدم على يقىم على خير واذا كان على ترفع انه شريضونه عن رقباهم نعم انتهى قال معناه كتاب الزكاة. قال عن مالك عن نافع عن ابي هريرة - 00:38:51

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وببارك الله فيكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين - 00:39:14

سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك وننوب اليك - 00:39:35